

- ٧ -

اللقاء

قال بارداليان الاب لما انتهى من قصته واستمع الى قصة ابنه ، وكيف انه فشل حتى الان في العثور على مكان الاسيرتين ، جان ولويزا :
- اعتقد يا بني اني استطيع الوصول الى المكان الذي توجد فيه الاسيرتين •

فاحتاج الابن لما سمع هذا الخبر ، وقال :
- اتهمزأ بي يا ابي ؟

- معاذ الله يا بني •• فان (جيل) وكيل قصر هنري دي مونت مورانسي لا بد ان يكون عارفاً بمكانهما ، فتعال معي نسأله ، فلا بد ان اعصابه قد لانت وتخاذلت بعد الساعات التي قضاها في القبو ، هو وابن اخته •
وذهب الاثنان ثانية الى قصر هنري مونت مورانسي ، وفتح بارداليان باب القبو ، ودخل اليه ، بعد ان اوصى ابنه بالوقوف امام الباب للحراسة •

فلما شاهده جيل قادما ذعر ذعرا شديدا ، وخشي ان يكون قد اتى لشنقه او لتعذيبه •